



نواره التحرير

(الى نواره نجم)

نواره

كنت أشد الماصوات جساره

كنت النجمة فى ليل المتوار ،

وزرقاء التحرير ،

ترى من خلف الأسوار،

جيوش المباطل تسقط منهاره !

* *

نواره

كنا نسمع أبواق الماعلام المصري

وعلى شاشات التلفزيون

كنا نشهد وجه النيل ،

وقد أصبح مثل الصخرة .. لايجرى

لكن النهر تدفق في الميدان

دما ، ورصاصا ، وحجاره

كان الفجر يحاول أن يسرى ..

لكن العتمة كانت شاملة

والمدب المجاثم فوق صدور الشعب ،

يُقتل أحراره !

* *

نواره

كانت أياما رائعة

لم تشهدا مصر من العصر الحجري

زحفت فوق ثقبوب الجرحى ،

غسلت جبهتها بدماء الشهداء

وقفت صامدة تتحدى الأنواء

زادت بالمتغير

جاوبها الأبناء

وانطلقوا من كل ربوع المذل ،

وعشوائيات الفقير ،

إلى ميدان التحرير°

صوت واحد°

وقلوب تخفق فى صدر واحد°

حتى اهتزت أعمدة الطغيان ،

وسقطت شرفات القصر المغرور!°

نواره°

ما أروع أن يتنفس إنسان مقهور!°

ما أروع أن يمشى الإنسان

على أرض يفرشها النور!°

ما أروع ان يتجمع هذا الوطن المساهر طول الليل ،

على علَم منصور!